هذا ماكتبت في رثاء أبي

الكاتب : عبد الله محمد زهران

التاريخ : 28 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 6876

بكلمات ممزوجة بدموع الوداع، كتب هذه الأبيات النجل الأكبر

عبد الله بن الشهيد زهران علوش رحمه الله

أبي قد سَرَتْ مِن فؤادي الدُّموعْ ** عليكَ وقلبي صغيرٌ جَزوعْ

أبي طالَ فقدُكَ بالأمسِ لكنْ ** نَ فقدكَ يومي طويلُ الفُروعْ

أبي قد بكيتُ عليكَ حَنِيناً ** وناديتُ ربّي بكلِّ الخُشوعْ
أبي أتعبَتْكَ شؤونُ الحياةِ ** فنَمْ يا شهيداً ونعمَ الهُجوعْ
روَيتَ الثرى من دمٍ وافرٍ ** كنفحِ العبيرِ ومِسكاً يضوعْ
أبي قد تنامَتْ بقلبي الجروحُ ** وعيناي نادتْك عزَّ الرّجوعْ؟
أبي إخوتي قد أذابُوا الخدودَ ** وأُمّي لفقدكَ تُجرِي الدُّموعْ
أأُمِّي أبي قد أرادَ الشهادَهْ ** فلا تذرفِي دمعةً في الرُّبوعْ
بلِ ادعِي لهُ علّهُ في السماءِ ** يلاقي الرسولَ الكريمَ القنوعْ
فشتّان بين الذي في ارتِيابٍ ** وبين الذي قد أطالَ الرُّكوعْ
ألا إنَّ ربي يُوَفّي الأجورَ ** ويومَ الجزاءِ نُلاقي الجموعْ
أبي قد قَضى في سبيلِ الإلِه ** وفي اللّهِ يرخُصُ ما في الضُّلوعْ

نور سورية

المصادر: